

31- خروج الدجالين ادعاء النبوة

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى لا سيما عبده المصطفى واله المستكملين شرفا. اما بعد فقد انتهينا في مداورة الكتاب القيامة الصغرى الى آآ ابحت خروج الدجالين ادعاء النبوة - 00:00:00

فكما ان بعثة النبي صلى الله عليه واله وسلم آآ هي آآ تعتبر من اشراف الساعة فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيمهم بغتة فقد جاء اشرافها. فبعثة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:26

ثم انتقله الى الرفيق الاعلى هذا من علامات الساعة لانه ليس بينه وبين قيام الساعة نبي اه اخر حتى عيسى عليه السلام حينما ينزل في اخر الزمان فانما ينزل ليحكم بالقرآن وبشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما - 00:00:47

نبين ان شاء الله تعالى فمن علامات الساعة خروج آآ الدجالين ادعاء النبوة وقد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيخرج في هذه الامة دجالون يدعون النبوة. واخبر - 00:01:07

صلى الله عليه وسلم ان عددهم قريب من ثلاثين. وحددهم في بعض الاحاديث بسبعة وعشرين والمراد بادعاء النبوة هؤلاء الذين يثيرون الفتنة ويتبعهم الناس ويغترون بباطلهم اما الذين ادعوا ولم يأبه الناس لهم فكثير. آآ لان ادعاء النبوة يمكن ان يكون آآ يعني آآ عرضا - 00:01:26

من من مرض نفسي او مرض عقلي الناس الذين آآ يعني آآ يكون من ضمن آآ اعراض مرضهم النفسية ضلالات فيخيل اليه بقى ان هو ساعات يبقى نابليون وان هو المهدي واكثر من ذلك فاذا ممكن يكون ادعاء النبوة ناشئا - 00:01:56

المرض عقلي او مرض نفسي فبالتالي اللي بيدعوا كثير جدا. لكن الكلام على الادعاء الذين يعني ايه يحدثون فتنة ويتبعهم بعض الناس كغلام احمد القضياني او البهاء او نحو ذلك - 00:02:17

في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يبعث اجلونا كذابون قريب من ثلاثين. كلهم يزعم انه رسول الله - 00:02:35

وفي صحيح مسلم عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم الانبياء لا نبي بعدي - 00:02:53

وفي مسند الامام احمد ومشكل الآثار للطحاوي ومعجم الطبراني الكبير واللاوسط باسناد صحيح عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في امتي كذابون ودجالون سبعة وعشرون منهم اربعة نسوة - 00:03:11

واني خاتم النبيين لا نبي بعدي خرج من هؤلاء عدد كبير في الماضي. آآ ففي عهد الصحابة خرج مسيلمة الكذاب ومسيلة ارتبط اسمه مع ان كلهم كذابون لكن ارتبط اسمه بلقب الكذاب. لانه آآ نازع الله - 00:03:31

سبحانه وتعالى في اسمه الرحمن الامر الذي لم يحصل من قبل فهو ادعى النبوة وصف نفسه بانه رحمن اليمامة فعاقبها الله تعالى بان الصق اسمه بلقبه الكذاب كذلك الاسود العنسي وسجاح الكاهنة. وفي عصر التابعين خرج المختار الثقفي مدعى النبوة. ومنذ - 00:03:55

اكثر من قرن قام حسين بن علي بن المرزع عباس في ايران مدعى النبوة. ولقب ببهاء الله واتباعه البهائية واخر من سمعنا عنه دعوى النبوة محمود محمد طه السوداني الذي اضل كثيرا من الناس بكتابات - 00:04:23

مقالاته وقد اعدم في آآ طليعة سنة خمس وثمانين وتسعمائة والف اعدمته حكومة السودان بسبب ضلاله وكفره وردته فلجنة الله على

الظالمين. الا ان الدجال الكبير هو ذلك الذي يخرج في اخر الزمان وينزل الله عيسى ابن مريم - [00:04:45](#)

عليه السلام للقضاء على فتنته آآ الحقيقة ان قضية ادعاء اللي هو لها ارتباط وثيق جدا بعقيدة راسخة من اهم العقائد الاسلامية آآ

المقطوع آآ صحتها. آآ لان الله سبحانه وتعالى وصف النبي عليه الصلاة والسلام في القرآن بانه خاتم النبيين - [00:05:09](#)

خاتم النبيين وكذلك ايضا تواترت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بانه لا نبي بعده صلى الله عليه واله وسلم فادعاء

النبوة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ كفر بالاسلام والكفر بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:33](#)

وقد قال الامام ابو يوسف يعقوب ابن ابراهيم رحمه الله تعالى اذا خرج متنبأ وادعى النبوة فمن طلب منه الحجة يكفر لانه انكر النص

وكذلك لو شك فيه. يعني لو ان اتاك رجل يدعي النبوة - [00:05:56](#)

فانت قلت له اثنتي بالحجة ليس لك لو قلت اثنتي بالحجة معناها انك تسمع له وتنصت له وتضع ان فيه احتمال ان يكون نبيا صادقا.

في هذه الحالة تكونوا بكت كفرت بالنص القرآني الذي وصف محمدا صلى الله عليه وسلم بانه خاتم النبيين وكذلك الاحاديث

المتواترة المقطوعة - [00:06:18](#)

اه اه تواترها في هذا الباب. اذا خرج متنبأ وادعى النبوة فالشيء الوحيد الذي يستحقه هو ان يقال له انك دجال كاذب من الدجالين

الذين اخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم. اما ان تعامله باحترام وتقدير وتقول له طب ايه الادلة بتاعتك - [00:06:41](#)

الرأي والرأي الاخر ما ينفعش كفر هذا كفر. لماذا انك تكذب بنص قرآني وخاتم النبيين صلى الله عليه وسلم طيب فلا يجوز اصلا ان

تطلب منه حجة بل قطعاً وبقيناً تواجهه بانه كاذب مفتر على الله الكذب. لانه - [00:07:01](#)

انكر النص كذلك حتى لو شككت فيه مجرد الشك هذا ايضا كفر لانك جوزت ان يكون آآ كاذبا. آآ ادعاء النبوة بعد رسول الله صلى

وسلم امر منكر ومرفوض من الامة الاسلامية باجماعها - [00:07:21](#)

بعد ان اخبرها الله سبحانه وتعالى بان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. واكد النبي صلى الله عليه واله وسلم ذلك المعنى

باساليب كثيرة جدا آآ لذلك آآ الاستقرار هذه العقيدة عند اهل الاسلام كانت كل دعوة الى النبوة تقابل بالحرب - [00:07:41](#)

او بالقتل او بالاستنكار الشديد. بل احيانا كانت تقابل بالتهكم والسخرية حسب حجمها وشكلها الذي تظهر به فالامر يعتمد يعني على

ان الحالة وضعها ايه؟ اذا برزت الدعوة في صورة جادة صورة جادة وكان لصاحبها من الوسائل - [00:08:07](#)

المثل والشعوذة ما يتمكن به من اقناع بعض الناس آآ بتلك الدعوة واجتمع حوله آآ اتباع في هذه الحالة قبلوا بالجد والحزم

وتستأصل شأفته وتقتلع جرثومته. لئلا يتأثر به عوام المسلمين الذين - [00:08:29](#)

ليس لديه من العلم ما يقيهم تلك الدعاوى الباطلة اول تلك الاحداث ما جرى للصحابه رضي الله تعالى عنهم مع المتنبيين الاربعة الذين

حاربهم وقتلو بعضهم آآ اه مسيلمة الكذاب اظهر ادعاء النبوة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن مع ذلك لم يقاتله النبي

عليه - [00:08:49](#)

والسلام لانه لم يجتمع عليه الناس في ذلك الوقت لكنه ارسل الى الاسود وطليحة من يقاتلها عندما برزت دعواتها الى واقع عملي

حيث اعلن نبوتها واخذوا في تجميع الناس حولها. كذلك المتنبيون بعد بدء بالمختار ابن - [00:09:17](#)

عبيد الثقفي ومرورا بالمتنبيين في عهدي الخلافتين الاموية والعباسية والى ان يرت الله الارض ومن عليها. فالمختار حاربه ابن الزبير

حتى قتله. والحارث ابن سعيد والمغيرة ابن سعيد ابن سمعان ادعوا في عهد هشام ابن عبدالملك فقتلهم - [00:09:42](#)

وادعاها كذلك ابو الخطاب في زمن المنصور فقتله. هكذا كان مصير كل من ادعى النبوة والتف حوله اتباع انصار في عهد المتوكل

ظهر رجل يقال له محمود بن الفرج النيسابوري. فزعم انه نبي وانه ذو القرنين. وتابع - [00:10:09](#)

معه سبعة وعشرون رجلا وخرج من اصحابه ببغداد رجلاان بباب العامة واخران بالجانب الغربي. فاتى به وباصحابه الخليفة المتوكل.

فامر به فحضر ضربا شديدا. وحمل الى باب العامة فاكذب نفسه - [00:10:31](#)

وامر اصحابه بان يضربه كل رجل منهم عشر صفعات ففعلوا واخذوا له مصحفا فيه كلام قد جمعه وادعى انه قرآن. وان جبرائيل نزل

به. ثم مات من الضرب في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين. وحبس اصحابه - [00:10:53](#)

في سنة اه اثنتين وعشرين وثلاثمائة ظهر السند من اعمال الصغانيان رجل يدعي النبوة واتبعه خلق كثير وكان صاحب حيل ومخاريق. فانفذ اليه ابو علي بن محمد بن المظفر جيشا - [00:11:16](#)

حتى قبضوا علي وقتلوه وقتلوا خلقا كثيرا ممن اتبعه وامن به. في اوائل القرن الثامن ادعى شخص من الفقراء النبوة بمدينة مالكة بالاندلس في زمن السلطان ابن الاحمر فقتله وصلبه الى ان تناثر لحمه - [00:11:36](#)

هكذا كان موقف الامة من المتنبئين قديما وايضا لا يقل عن موقفهم من المتنبئين حديثا كالباب والقضياني حيث طاردوهم واعلنوا كفرهم وكان نهاية بعضهم القتل والاخر التشريد او المحاصرة والمقاطعة - [00:11:57](#)

اه اما ان كان مدعي النبوة شخصا احمق لا يخشى منه على العامة لعدم كياسته وفطنته او لافلاسه من وسائل الدجل والشعوذة فان انه يقابل بما يستحق من السخرية والتهمك. وقد حفظت لنا كتب التاريخ والادب طرفا من تلك الاخبار. وكان - [00:12:17](#)

يضعونها في باب النوادر والفكاهات لان الموضوع ما كنش يعني لم يكن جادا بالصورة التي هي تستحق ان يجرد شيء يعني ايه جيش لقتاله. هو ليس له تأثير والموضوع فيه قدر من الحماقة - [00:12:44](#)

يقول صاحب نهاية الارب باب المجون والنوادر والفكاهات والملح اه وذكر تحت هذا الباب اخبار المتنبئين على اساس انها مادة من معد الفكاهة والنوادر. كذلك ايضا فعل صاحب العقد فريد حيث قال الكتاب الجمانة الثانية او الجمانة الثانية في المتنبئين

والممرورين والبخلاء والطفيليين. ثم - [00:12:59](#)

وذكر ان في اخبار هؤلاء حدائق مؤنقة ورياضا زاهرة لما فيها من طرفة آ نادرة من ذلك مثلا في زمن الخليفة المهدي جيه اليه برجل برجل فقال له الخليفة الى من بعثت - [00:13:29](#)

هو بيدعي النبوة. فالخليفة بيقول له المهدي او المهدي اه آ فقال له الى من بعثت قال ما تركتموني اذهب الى من بعثت اليهم فاني بعثت بالغداة وحبستموني بالعشي يعني ما لحقتش ارواح لحد. انا بعثت جبريل جا لي في الصبح وانتم جايبين آ بعد الظهر تقبضوا علي - [00:13:50](#)

هو انا لسة لحقت ارواح لحد؟ ده كلامي. آ ما تركتموني اذهب الى من بعثت اليهم. فاني بعثت بالغداة وحبستموني بالعشي فضحك المهدي وامر له بجائزة وخلي سبيله في زمن المأمون ادعت امرأة النبوة فاحضرت اليه. فقال لها من انت - [00:14:16](#)

قالت فاطمة النبوية فقال لها المأمون اتؤمنين بما جاء به محمد صلى الله عليه واله وسلم؟ قالت نعم كل ما جاء به فهو حق فقال المأمون فقد قال محمد صلى الله عليه واله وسلم لا نبي بعدي - [00:14:40](#)

قالت صدق عليه الصلاة والسلام. فهل قال لا نبية بعدي قال المأمون لمن حضره اما انا فقد انقطعت. مش قادر ارد عليها. الحجة يعني قوية. اما انا فقد انقطعت فمن كانت عنده حجة - [00:15:00](#)

جه فليات بها وضحك حتى غطى على وجهه وادعى رجل النبوة. فقليل له ما علامات نبوتك قال انبئكم بما في نفوسكم قالوا فما في نفوسنا؟ قال في انفسكم انني كذبت ولست بنبي - [00:15:17](#)

وتنبأ رجل وادعى انه موسى ابن عمران فبلغ خبره الخليفة فاحضره. وقال له من انت؟ قال انا موسى ابن عمران الكليم قال وهذه عصاك التي صارت ثعبانا؟ قال نعم. قال فالفها من يدك ومرها ان تصير ثعبانا - [00:15:44](#)

كما فعل موسى قال قل انت انا ربكم الاعلى كما قال فرعون حتى اصير عصايا ثعبانا كما فعل موسى فضحك الخليفة منه واستظرفه. واحضرت المائدة فقيل له اكلت شيئا فقال ما احسن العقل؟ لو كان لي شيء اكله ما الذي كنت اعمل عندكم - [00:16:09](#)

انا جاي ليه ؟ اعجب الخليفة واحسن اليهم. يعني هو كل الموضوع ده عشان ييجي عند الخليفة وياه ويقوموا معه بالواجب يعني اذا اه كما ترون صحيح هنا هنا مدعوا النبوة وقيل له ما ايتك او ما لكن المقصود بده اياتك ايه؟ السخرية - [00:16:40](#)

اه وليس على محمل جد فبالتالي هؤلاء يعني او في بعض المناسبات الخليفة اعطاه جائزة وصرفه يعني. يعني اه فهي توحى بما كان آ يلاقيه اعداء النبوة في اوساط المتعلمين في المجتمع الاسلامي من التهمك والازدراء - [00:17:00](#)

وايضا ان بعض هناك بعض الاسباب وراء تلك الحمقات المضحكة كقول هذا الرجل لو كان لي شيء تاكله ما الذي كنت اعمل عندكم آ

ايضا استحضر المأمون لحديث لا نبي بعدي ايضا يدل على ان عقيدة ختم النبوة عقيدة راسخة عند جميع - 00:17:20
مسلمين اه ايضا شيء له دلالات ان العلماء الادب او المؤرخين في الادب يعني اه وضعوا هذه الاخبار في ايه في باب الفكاهات والملح
نحو النوادر الاشياء ولم يأخذوها بصورة يعني آآ يعني جدية - 00:17:44

آآ خدت من نبوة عقيدة في منتهى الخطورة عقيدة خطيرة جدا لابد ان تدرس بعناية نحن منذ امد بعيد درسنا آآ كتابا رائعا عقيدة
ختم النبوة بالنبوة المحمدية. آآ عقيدة ختم النبوة. بالنبوة المحمدية للشيخ - 00:18:06
احمد ابن سعد ابن حمدان الغامدي. دراسة جادة جدا ورائعة في هذا الباب. والحاجات تستحق ان لو اتت فرصة يمكن بقى لما ان شاء
الله ندرس الرسل والرسالات اللي هو الجزء الثاني من هذه السلسلة. آآ نفس الكلام في هذا الموضوع. لان الموضوع في غاية الاهمية
آآ ودراسة قوية جدا الحقيقة - 00:18:26

دلال الختم النبوة كانت كثيرة جدا اه جدا يعني ممكن نقرأ فقط يعني الفهارس او العنوان عناوين هنا بيتكلم على ختم النبوة لغة
وشرعا آآ ثم الادلة النقلية على عقيدة ختم النبوة من القرآن الكريم. تصريح القرآن الكريم بالختم اللي هو وخاتم النبيين - 00:18:45
ثم ادلة القرآن على عموم الرسالة المحمدية. ان محمدا ارسل للناس كافة آآ ايضا كون القرآن حجة على كل من بلغه. ثم ايضا الاخبار
بكمال الدين. آآ يبقى البشرية لا تحتاج لدين اخر انتهى - 00:19:07

وتعهد الله تعالى بحفظ القرآن الكريم لان هو الكتاب الخاتم آآ من السماء. وكيف امر الله بالايمان بالقرآن والكتب وبالمنزلة قبله فقط.
يعني ليس هناك كتاب هناك كتاب بعده. اما من السنة فقد صرح النبي صلى الله عليه وسلم بانه خاتم النبي - 00:19:24
وصرح بانقطاع النبوة بعده. وصرح بانه لا نبي بعده بل انه ضرب الامثال لختم النبوة. وحذر من مدعي النبوة بعده ايضا صرح بانه
اخر الانبياء وان مسجده اخر المساجد وان امته اخر الامم. ايضا آآ اكد بان - 00:19:44

صلى الله عليه وسلم حظ امته من النبيين. واخبر بوجود عدم فاصل بينه وبين الساعة بعثت انا والسعة كهاتين يعني ما فيش نبي
في النصف آآ تبشيره صلى الله عليه وسلم ببقاء طائفة من هذه الامة الى قيام الساعة. وايضا ذكره لعموم رسالته. ثم - 00:20:08
بل ببعض اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تدل على انه خاتم النبيين كالعاقب والحاشر والمقفى ثم بعد ذلك اورد آآ ما نقل
عن الصحابة رضي الله عنهم في تأكيد عقيدة ختم النبوة واجماع الصحابة - 00:20:31

على قتل المتنبئين وروايتهم لاحاديث الخط وتصريحهم بختم النبوة وتهكمهم بالمتنبئين وذكر بعد اقوال علماء الامة في عقيدة
الختم وموقف الامة الاسلامية من المتنبئين وذكر ايضا شواهد الختم من الكتب السابقة وهذا ما سنقف عنده قليلا - 00:20:51
اه من العهد القديم او من العهد الجديد وانجيل برنامبا ثم آآ استدل على عقيدة ختم النبوة بخصائص الرسالة المحمدية ان الصفات
التي اختصت بها الرسالة المحمدية تدل على آآ ختم النبوة آآ فاذا قارنا الرسالة - 00:21:15

المحمدية بغيرها من الرسالات فنجد الفرق في اسلوب كل من الاسلام والرسالات السابقة. معجزة الرسالات السابقة ومعجزة الاسلام.
اللي هي القرآن اساسا حفظ كل من القرآن والكتب السابقة. القرآن هو الذي حفظ من التحريف. طبيعة التشريع بين الاديان السابقة
والاسلام - 00:21:36

اه ايضا من خصائص الاسلام المرونة والشمول واليسر وهذا كله يؤيد اه ان الرسالة الخاتمة ايضا خصائص الامة المحمدية تدل على
الختم. فالامة المحمدية مسؤولة عن حفظ الدين وتبليغه. ثم آآ ذكر الاستدلال - 00:21:59

بظهور المجددين على رأس كل مائة سنة في الامة الاسلامية. لماذا؟ لانه لا نبي فبالثالي عملية تجديد الدين وتطهيره من البدع
والدخيل انما يكون عن طريق المجددين قيام المهدي والمسيح عليه السلام بمهمة الاصلاح في اخر عهد الامة الاسلامية - 00:22:18
ثم ذكر بعض الشبهات ثم ذكر موقف الشيعة الامامية والصوفية من قضية نزول الوحي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ اه
وكيف ان الرافضة رافضة ايران يزعمون نزول الوحي بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورد على دعواهم. ايضا - 00:22:41

الصوفية آآ بعض الصوفية كابن عربي يعني يعتقد ايضا في نزول الوحي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر في العصور
الاسلامية الاولى ففي صدر الاسلام الاسود العنسي وطليحة بن خويلد ومسيلمة وسجاح - 00:23:01

ثم ذكر المتنبيين في العصر الاموي والعباسي ثم تعرض لحركات التنبؤ او ادعاء النبوة في العصر الحديث وناقش بالتفصيل الدعوة البابية ثم الدعوة البهائية ثم دعوة القديانية. آآ ورد على كل هذه العقائد يعني - [00:23:20](#)

جميعا ثم ذكر اسباب التنبؤ ونتائجه وواجب المسلمين تجاه المتنبيين. فذكر اولا العصبية القبلية او القومية والشعوبية ثم الحقد اليهودي والحقد الصليبي الاستعماري. ثم الانحراف الفكري عند اهل التشيع وعند بعض المتصوفة - [00:23:40](#) وانتشار الجهل الديني والظروف السيئة التي تتعرض لها الامة. ثم ذكر نتائج التنبؤ. زعزعة العقيدة الاسلامية تفريق شمل الامة تشتيت جهود الامة تمكين الاستعمار في بلاد المسلمين التمهيد للدعوات الضالة. ثم ذكر واجب المسلمين تجاه - [00:24:02](#) آآ نشر الوعي وتثبيت عقيدة النبوة وحماية المجتمعات الاسلامية من دعاة الضلالة. انا اقف فقط عند آآ قضية مهمة جدا وهي شواهد الختم من الكتب السابقة فيقول رغم التحريف الذي اعترى كتب الاديان السابقة سواء التحريف المعنوي او اللفظي فان المطلع عليها من - [00:24:22](#)

يرى ان بها بعض الحقائق التي يصدقها القرآن الكريم ويقويها او تصدقها السنة النبوية وتشرحها ومع ذلك فان المسلم لا يعتمد عليها في اثبات امر او نفيه. اذ عدم سلامتها من التحريف قد حط من مكانتها العلمية - [00:24:47](#) وبالتالي فلا تقوم بها حجة بمفردها ولا تنبني عليها عقيدة وانما نستأنس بها هنا استئناسا. ولنعلم ان خاتمية رسولنا صلى الله عليه وسلم للانبياء قبله وكونه اخرهم فلا نبي بعده. امر قد اخبرت به الرسل صلوات الله وسلامه عليهم قبل مجيئه كما بشرت بمجيء - [00:25:08](#)

كلاهما سواء. فذكر هنا شواهد من العهد القديم للتوراة وشواهد من العهد الجديد فيها اثبات آآ قضية ختم النبوة. بل العجيب والعجيب جدا ان فيها اثبات آآ وجود خاتم النبوة آآ بين كتفي النبي - [00:25:32](#) صلى الله عليه وسلم. وادي علامة حسية ومشهورة جدا. والاحاديث فيها كثيرة آآ الصحابة وصفوا خاتم النبوة بين آآ كتفيه او بين عاتقيه صلى الله عليه واله وسلم. آآ وصفته بدقة كتب الشمائل وغيرها وصفت هذا بدقة. ومعروف قصة سلمان - [00:25:52](#) لما قطع تلك الرحلة الطويلة يبحث عن الدين الحق ثم انتهى به الامر الى المدينة ثم لما سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قد وصل المدينة آآ هرع اليه وآآ يعني اجرى ثلاثة - [00:26:12](#)

اختبارات ثلاثة اختبارات ليتأكد هل هو آآ النبي المبعوث ام لا؟ آآ معروفة يعني القصة انه في اول مرة اعطاه بعض التمر وقال هذه ايه؟ هذه صدقة. فلم يأكل منها النبي صلى الله عليه وسلم واعطاها لاصحابه. المرة الثانية اتى وقال - [00:26:30](#) هدية فاكل منها ومعروف من صفته في الكتب القديمة انه ايه يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة. عليه الصلاة والسلام. من ضمن هذه العلامات انه التفت حول النبي صلى الله عليه وسلم وآآ ونظر - [00:26:51](#) اه من خلال اه ظهره اه يبحث عن شيء معين يبحث كي يراه في جسده. فانتبه النبي صلى وسلم وعلم انه يبحث عن خاتم النبوة. فاسقط الرداء عن كتفه الشريف او عن منكبه صلى الله عليه وسلم - [00:27:08](#)

علم ان هذا يبحث عن ايه؟ عن هذه العلامة. فتعمد اسقاط الرداء عن آآ عما بين كتفيه من ظهره. فرأى اه سلمان الفارسي خاتم النبوة. وكان هذا احد العلامات التي كان يتحراها ويبحث عنها - [00:27:27](#)

آآ في العهد القديم في سفر اشعيا اه في نص يقول لانه يولد لنا ولد ونعطى ابنا وتكون الرياسة على كتفه ده العهد القديم القديم ايه؟ الحالي. طبعا تعرفون بيتعرض للتراجع تحريف شديد جدا. ومع ذلك بتبقى بصيصة - [00:27:43](#)

من النور يدل على الاصل آآ وتكون الرياسة على كتفه. ويدعى اسمه عجيبا مشيرا الها قديرا ابديا رئيسا فالسلام لنمو رسيته وللسلام لا نهاية على كرسي داوود وعلى مملكته ليثبتها ويعضدها بالحق والبر من الان الى الابد - [00:28:06](#)

اذا دي التراجع الحديثة. يا شيخ الاسلام ابن تيمية اه في اواخر القرن السابع واول القرن الثامن. اه ذكر ترجمة تختلف عن هذه الترجمة بعض الاختلاف. تماما كما يحصل علمائنا في القرون القديمة لما كانوا ينقلون عن التوراة او الانجيل - [00:28:30](#) فينقلون من الكتب الموجودة بيد اليهود والنصارى في ايه؟ في بلادهم. في ذلك الوقت كما فعل الشوكاني في اليمن. كان اليهود كثر

في او يعني احبارهم موجودين فهذا كان احد وسائل حفظ النصوص قبل تحريفها. اننا نرى في كتب الشوكاني او ابن تيمية او غيرهم ممن ينقلون النسخ - [00:28:51](#)

نصوصا قوية جدا في اثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. فالتوراة في عهد شيخ الاسلام ابن تيمية وهو من هو نفس النص كان موجودا ونقله شيخ الاسلام بعبارة اخرى بالعبارة الموجودة في عصره - [00:29:12](#)

فذكر ان النبوة بتقول ان غلاما ولد لنا اعطيناه الذي رياسته على عاتقيه وبين منكبيه يعني بين كتفيه علامة رياسته ها بين اه الذي رياسته على عاتقيه وبين منكبيه. ويدعى اسمه - [00:29:29](#)

ملكا عظيم المشية مسيرا عجيبا الها قويا مسلطا رئيس السلام في كل الدهور وسلطانه امل ليس له ثناء فهذه العبارة هي التي تشير الى عقيدة ختم النبوة سلطانه اي نبوته كاملة ليس لها فناء لانها باقية الى آآ يعني الابد الابد ولن - [00:29:53](#)

تنسخ يعني لن تأتي شريعة نبي اخر. ولذلك يقول شيخ الاسلام في شرح هذا المعنى المراد بها محمد صلى الله عليه وسلم فانه رياسته على عاتقيه وبين منكبيه. من جهتين من جهة ان خاتم النبوة على بعض - [00:30:17](#)

وهو علامة من اعلام النبوة الذي اخبرت به الانبياء وعلامة ختمهم. ومن جهة انه بعث بالسيف الذي يتقلد به على عاتقه ويرفعه ثم قال في كل الدهور سلطانه كامل ليس له فناء. وهذه صفة خاتم الرسل الذي لا يأتي بعده نبي ينسخ شرعه - [00:30:37](#)

وسلطانه بالحجة واليد كامل لا يحتاج فيه الى استعانة بشرع اخر وشرعه ثابت باق الى اخر الزمان. هذا كلام شيخ الاسلام في الجواب اه الصحيح. في نص آآ اشعيا ايضا ويدعى اسمه عجيبا مشيرا الها ابديا رئيس آآ السلام. ايضا آآ - [00:31:00](#)

حصل الفرق بين هذا النص وبين الكلام الذي نقله شيخ الاسلام آآ ابن تيمية في هذه القضية ايضا. من سفر دانيال يعني في نبوة طويلة جدا بيقول وفي ايام هؤلاء الملوك يقيم اله السماوات مملكة لن تنقرض ابدا. وملكها لا يترك لشعب اخر - [00:31:27](#)

وتسحق وتغنى كل هذه الممالك وهي تثبت الى الابد. وهذا في حق الرسول عليه السلام ونفس الشيء قاله الماوردي وقاله شيخ الاسلام ابن آآ تيمية رحمه الله تعالى نفس الشيء جاب نصوص في انجيل برنابا - [00:31:47](#)

ولكن تعزيتي هي في مجيء الرسول الذي سيبعد كل رأي كاذب في وسيمتد دينه ويعم العالم باسره لانه هكذا وعد الله ابانا ابراهيم وان ما يعزيني هو الا نهاية لدينه لان الله سيحفظه صحيحا - [00:32:08](#)

اجاب الكاهن ايتي رسل اخرون بعد مجيء رسول الله؟ فاجاب يسوع لا يأتي بعده انبياء صادقون مرسلون من الله ولكن يأتي عدو غدير من الانبياء الكذبة وهو ما يحزنني. اما في انجيل يوحنا الموجود الان بين يدي النصارى - [00:32:27](#)

فيقول المسيح عليه السلام في اللحظات الاخيرة قبل صعوده الى السماء ان كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي. وانا اطلب من الاب فيعطيك معزيا اخر ليمكث معكم الى الابد. هي اصل كلمة مش معزيا هي اصلها ايه - [00:32:47](#)

فرغليط الفراغ ليط بالضبط هي تساوي كلمة احمد باللغة اليونانية. افعل تفضيل من مادة حمدة وهذا بحث معروف لكن هم عشان المسلمين لا يستدلوا بهذه الاية بهذا النص الفراقليتي لان القرآن مبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد - [00:33:05](#)

فكلمة وفي قصة مشهورة ان الشيخ عبد الوهاب النجار مؤلف قصص الانبياء قبل آآ رجلا يدعى كرن للنون. وهذا الرجل كان معه دكتوراه في اللغة اليونانية القديمة التي تلزم بها الانجيل من العبرية الى اليونانية - [00:33:23](#)

فقال له ما معنى كلمة الفرق ليت او اه قال يقول للقساوسة ان معناه الايه؟ المعزي او المحامي او المخلص فقال له انا لا اسأل القساوسة انا اسأل الدكتور كارلو نيلو - [00:33:45](#)

الحائز على الدكتوراه في اللغة اليونانية القديمة فقال ان معناها اسم رجل في اسمه حمد كثير قال هل هي توافق صيغة افعل تفضيل من حمد؟ يعني ايه احمد؟ قال نعم. قال الا تعرف ان هذا هو اسم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:33:58](#)

فقال له يا اخي انت تقرأ كثيرا. اكتفى بهذا التعليق. لكن هذا هي موجودة والقواميس موجودة وواضح جدا كلمة فرق ليد معناها احمد لكن هم المفروض الاعلام لا تترجم يعني لو انت اسمك مسلا علي في اي مكان هيبقى اسمك علي. ما يترجمش الاسم لو له

معنى. واضح؟ آآ فهم تعمدوا ان يلتزموها حتى لا - [00:34:20](#)

اسم احمد فترجموها للعلم الى اللغة اليونانية فبالتالي بقت الفلق ليه؟ طبعاً كان يزعجهم ان المسلمين يكثرول الاستدلال بها على نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والزامهم بذلك. فاخذوا يحرفونها في كل ترجمة. آآ يعني ارهقتهم جدا هذه الكلمة حتى استقروا على انها المعزي - [00:34:44](#)

محامي المخلص. المهم اي شئ غير الحقيقة وهي آآ الاسم الشريف لنبينا صلى الله عليه واله وسلم اه اذا هذا فيما يتعلق اشارة عابرة بما يتعلق بموضوع ان في متنبئين هذا من اشرط الساعة ظهور متنبئين اه كذابون يخرقون هذه العقيدة - [00:35:04](#)
الراسخة وهي عقيدة خطب اه النبوة. اه ثم ينتقل الطور الاشقر رحمه الله تعالى الى الكلام عن الفتن. فيبدأ ذكر التحذير من الفتن يقول الانسان الصالح هو المسلم المستقيم على الدين الذي انزله تبارك وتعالى. والامة الصالح - [00:35:24](#)
هي الامة التي تأخذ هذا الدين وتستقيم عليه. ثم ان الفرد المسلم والامة المسلمة كلهم يبتلى بشتى انواعه الابتلاء وقد يثور البلاء من داخل الامة بسبب الاهواء والفرقة والخصام. وقد يتمثل في عدو حاق - [00:35:44](#)

على هذه الامة يجتاحها ويستذلها. وقد يصل البلاء النابع من الفرقة والخصام الى حد ان يسلب بعضها على بعض السيوف. فتزهق الارواح وتسيل الدماء وتنتهك الحرمات وتسلب الاموال. وقد اطلع الله رسوله صلى الله عليه واله وسلم على كثير من البلايا والفتن التي ستبتلى بها الامة الاسلامية في مقبل - [00:36:04](#)

الزمان ولذلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلال في تحديث الصحابة عن تلك الفتن وبيان المخرج منها يقول ابو زيد عمرو ابن اخطب رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر - [00:36:34](#)
انتبهوا هذا الحديث عجيب جدا يعني صلى بهم الفجر صلى الله عليه وسلم ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر. استمرت الخطبة من الفجر حتى صلاة الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر - [00:36:53](#)
ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما هو كائن. شرح لهم كل ما يأتي من الفتن اه بعده صلى الله عليه وسلم. يقول فاعلمنا احفظنا. كل استوعب بقدر ما اه بقدر قدرته على اه - [00:37:14](#)

ولعل هذا المقام هو الذي ذكره حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما فقد ثبت عنه انه قال طاب فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظ - [00:37:34](#)
ونسبه من نسبه. قد علمه اصحاب هؤلاء. وانه ليكون منه الشيء قد نسيته. فاراه فاذكره ده التعبير اللي بيقولوه الحاجة اللي انت تكون ايه ناسيها لكن تقول انا شفت الحكاية دي قبل كده. نعم. آآ يقول آآ - [00:37:56](#)
اا وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره. كما يذكر الرجل وجه الرجل قد غاب عنه ثم اذا رآه عرفه وبعض هذه الفتن شديدة مظلمة ومنها خفيف. ففي حديث حذيفة في صحيح مسلم عن الفتن منهن - [00:38:18](#)

من الفتن ثلاث لا يكاد يذرن شيئا. تستأصل. ومنهن فتن كريات الصيف. منها صغار ومنها كبار ويبلغ من شدة هذه الفتن ان تخرج المسلم عن دينه والعياذ بالله. ففي حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:43](#)
كما قال بادروا بالاعمال فتننا المقصود بادره بالاعمال يعني كأن الفتن بتجري عارفين مسابقات الجري فالفتنة بتجري آآ تريد ان تقتنص المسلم وتقبض عليه تمسكه وتوقعه فيها والمسلم يهرب منها بيجري وهو بيجري وهي بايه؟ بتجري عشان تحصله -

[00:39:06](#)

اه فيقول لك يعني قبل الفتى ما توصل لك الحق اعمل اعمال صالحة قبل ما تنزل الفتن دي. لانها بتجري في الطريق اليك اغتنم العمل الصالح قبل ان تأتي هذه الفتن فلا تستطيع ان تفعل شيئا. بادروا بالاعمال فتننا - [00:39:31](#)
يعني اللي عايز يتسابق مع الفتن يتسابق بايه؟ بالاعمال الصالحة تحميه منها. ها؟ بادروا بالاعمال فتننا كقطع الليل المظلم يصبح المرء مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا. يبيع احكم دينه - [00:39:49](#)
بعرض قليل من الدنيا هذا رواه الامام احمد ومسلم والترمذي. وفي حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا. ويمسي مؤمنا - [00:40:09](#)

كافرا يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا. اخرجته الترمذي في سننه وقال هذا حديث حسن صحيح يبلغ ثقل هذه الفتن وشدها على المسلم ان يتمنى الموتى ويرجوه كي يتخلص من البلاء - [00:40:33](#)

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني كنت مكانه رواه البخاري ومسلم. طبعا لان الانتحار كبيرة آآ وجريمة عظيمة. فبالتالي مهما اشتدت الفتن لا يجوز للانسان ان - [00:40:54](#)

يبادر الله بنفسه الروح الذي اعطاك الله هي ملك الله ليست ملكا لك هو الذي اعطاك اياه وهو الذي يسلبها متى شاء. فكونك تتعدى على حق الله عز وجل و - [00:41:17](#)

اه يعني اه تخرج روحك او تنتحر فهذا جريمة كبرى. فبالتالي نلاحظ هنا في هذا الحديث انهم مهما كانت شدة الفتن ليس الانتحار مخرجا منها وانما على الانسان ان يزر. فقط اقصى شيء هو ان هو بيتمنى الموت. يتمنى الموتى. لا تقوم - [00:41:32](#)

سعى حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني كنت مكانه. هذا رواه البخاري ومسلم البخاري قال كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور حتى يغبط الغبطة. يعني ترى انهم احسن منك لانهم ميتون ولا يعيشون هذه الفتن - [00:41:52](#)

لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني كنت مكانه. وفي رواية عند مسلم والذي نفسي ببده لا تذهب حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه. ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا - [00:42:17](#)

وليس به الدين الا البلاء. اه وليس به الدين الا البلاء. او لعلها تكون ليس به الدين الا البلاء يعني انه لا يطلب الموت لسلامة دينه ولكن لجذعه من الابتلاءات وعدم صبره عليها والله تعالى اعلم - [00:42:37](#)

يقول وان من اعظم الاسباب التي توقع في الفتن والبلاء قلة العلم وكثرة الجهل وترك الاسلام وارتكاب الذنوب والمعاصي وانتهاك الحرمات. فعن عبدالله بن مسعود وابي موسى الاشعري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين - [00:42:58](#)

في الساعة اياما ينزل فيها الجهل ويرفع العلم. ويكثر الهرج والهرج القتل يقتل قتل اراقة الدماء. هذا متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل - [00:43:18](#)

طبعا اه واضح جدا من السياق ان المقصود يرفع العلم الشرعي لان بالعكس نحن نرى ان العلم الديني فيه ازدياد واضطراب بعكس العلم بالشرع وبالاسلام. نعم. فيه نقص آآ آآ ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال - [00:43:42](#)

يكثر النساء ويقل الرجال ويكثر النساء. حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد. يعني يكثر عدد نساء بحيث ان خمسين امرأة يعولهن ويقوم بامرهن المسئول عنهم يعني ايه؟ قيم واحد طبعا مش زوجات - [00:44:08](#)

لكن قريبه يعني ما النسوة التي هو يكون مسئولا عنهن. وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل. وهذا متفق عليه والسبب في قلة الرجال وكثرة النساء كما جاء ذلك مبينا في بعض الاحاديث الحروب التي تقع في ذلك الزمان وقد كثر في - [00:44:29](#)

حديث اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم بكثرة القتل في اخر الزمان. وليس المراد به قتل المسلمين الكفار وانما هو قتل بعض المسلمين لبعض. لن اسلق قتل المسلمين الكفار ما بيدخلش تحت كلمة الفتن - [00:44:50](#)

ده الجهاد قتل مسلمين كفار جهاد. لكن دايم كلمة القتل في الفتن يراد بها الفتنة اللي هي ايه بين المسلمين. يقاتل بعضهم بعضا رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا. يضرب بعضكم رقاب بعض - [00:45:09](#)

وقال ايضا اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار آآ وفي كثير من الاحيان لا تعرف اسباب ذلك القتل ولا اهدافه. يعني انظر الى شدة الفتنة للقاتل يعلم فيما قتل ولا المقتول يدري فيما قتل. تراق الدماء بدون اي بينات. عن ابي - [00:45:31](#)

الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة الهرجى قالوا وما الهرج؟ قال القتل انه ليس بقتلكم المشركين. ولكن قتل بعضكم بعضا. حتى يقتل الرجل جاره ويقتل اخاه - [00:45:59](#)

ويقتل عمه ويقتل ابن عمه. قالوا ومعنا عقولنا يومئذ قال انه لتنزع عقول اهل ذلك الزمان. ويخلف له هباء من الناس. يحسب اكثرهم

انهم هم على شيء وليسوا على شيء - 00:46:18

وروى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء ان قتل ولا يدري المقتول على اي شيء قتل. يمكن اشبه حاجة بعض المؤسسات اللي هي بتبقى عسكرية - 00:46:39

امن مركزي جيش شرطة ان هو مطلوب منه ان ينفذ ولا يناقش. والا ربما تعرض لايه؟ لمحاكمة وقتل بتهمة بقى ايه؟ عدم طاعة الاوامر ونحو ذلك. هو لا يعرف لما يقتل والمقتول كمان ما هوش عارف فيما قتل - 00:47:00

من خصائص يعني فتن اخر الزمان فالذي يكون في في هذه الاماكن مهما كان الثمن لا يجوز له ان يقتل مسلما. باي حال من الاحوال. لماذا؟ ولا وليس له ان يتذرع بالاكراه - 00:47:20

لانه لا اكراه في القتل. لان نفسك انت تقول انا قتلتك لانه قال يعني لاني سوف اقتل اذا لم اقتله. اكراهت على قتله فاني اذا لم اقتله فاني سوف اقتل. الجواب هنا انه ليست نفسك باولى من نفسه - 00:47:34

نفسك ليست اولى من نفسها. فلا يجوز للمسلم ابدا ان يريق دم اخيه المسلم بغير حق على الاطلاق. ولا يجوز له ان يعتذر الاكراه اه لان اه روحه له حرمة مثل روحك. فليست نفسك اولى بالحياة من نفسه. والله تعالى اعلم. سري كفار - 00:47:55

النصيرية دول المشركين دول مشركين يعبدون آآ يعني علي رضي الله عنه عندهم ان علي هو الاله وان عليا خلق محمدا ومحمدا خلق سلمان الفارسي هي سوريا لغز كبير ما حدش فاهم ايه السر في الشراسة في قتل النصيرية لاهل الاسلام؟ النصيريين هناك حوالي عشرة في المية من - 00:48:17

لكن بعد انقلاب حافظ الاسد سنة آآ الف تسعمية وكام وسبعين واحد وسبعين سبعين اظن هي سبعين آآ لما هو عمل انقلاب على رفاقه حافظ الاسد آآ عشان نعرف يعني طبيعة النصيرية - 00:48:42

آآ هو كان في واحد مفتي اسمه احمد كفتارو اه جابه واسلم على يديه. يعني حافظ اسد اعلن اعتناقه الاسلام انه عارف انه نصلي مش مسلم فاعلن اعتناقه الاسلام في الاعلام على يد المفتي احمد كفتارو - 00:49:07

طبعاً هو عنده خطة الخطة انه بمجرد ما بقى رئيس جمهورية فغير الدستور والغى مادة ان دين الدولة الاسلام. ووضع مكانها مادة دين رئيس الجمهورية الاسلامي. فهو مرتب نفسه يعني الاول يعني اسلامه عشان - 00:49:27

الدستور يبقى ايه؟ متفصل على مقاسه هو آآ فبدل ما يودين الدولة للاسلام قال لك دين رئيس الجمهورية الاسلام ده حافظ اسد هذا الشبل من ذاك الاسد ومن ساعتها وهو يعني في حال الشعب السوري في حالة اضطهاد آآ شديدة جدا من هذه القلة. بدأوا استولوا على كل مرافق - 00:49:45

الدولة الحساسة في الجيش والشرطة ومخابراته. وتحكموا تماما في كل لاهل السنة في في آآ في اهل سوريا. التضحيات التي يقدمونها الان هي لا تأتي من فراغ تأتي ان هذه الحياة التي يعيشونها الان تحت القصف والقتل والاشلاء والدماء والدموع ارحم من

الذل الذي آآ عاشوه - 00:50:06

وفي تلك الحياة المستقرة آآ وهم يحاربون في دينهم وفي هويتهم وفي عقيدتهم. فهي مواجهة بين اسلام وكفر. لان معروف ان النصيرية ليسوا ده هم من اشد اعداء الاسلام وهم الذين قال فيهم الشيخ الاسلام ابن تيمية انهم اكفر من اليهود والنصارى. وتاريخهم

اسود يعني يرجع للتاريخ - 00:50:26

الصهرية يعلم هؤلاء يعني عشان تعرف انه ظاهرية تخيلوا ان شيعة ايران يكفرونهم علماء الامامية في ايران يكفرونهم لانهم يعني يعبدون عليا يؤلهون عليا رضي الله عنه فاذا كان الشيعة بتوع ايران بيكفروهم طب احنا هنقول ايه؟ لا حظ لنصرها في الاسلام على

الاطلاق ليسوا من اهل التوحيد ولا من اهل الاسلام. هؤلاء كفرة - 00:50:46

المشركون آآ ودينهم دين غامض لا آآ تكشف اسراره. حصل بس ان بعض الناس منهم اسلموا بعض الشخصيات فلما اسلموا اسرار هذا الدين الشركية. بدأ الدكتور الاشقر رحمه الله تعالى يذكر نماذج من الفتن آآ التي مرت بالامة - 00:51:13

الاسلامية فيذكر اولاً مقتل الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه وحصول الافتراق في هذه الامة يقول رحمه الله تعالى من

اعظم الفتن التي اخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم تلك الفتنة. التي ادت الى مقتل - 00:51:33

لخليفة الراشد عثمان بن عفان وفرقة الامة الاسلامية. ومن ثم جعل بأسها بينها فقد سل بعضها السيوف على بعض وسالت الدماء الطاهرة الطيبة من الفريقين المسلمين المتخاصمين. واصدق وصف لتلك الفتنة انها كانت تموج كماوج البحر. ففي حديث حذيفة رضي الله عنه انه كان جالسا عند عمر بن الخطاب - 00:51:53

رضي الله عنه اذ قال ايكلم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والامر المعروف والنهي عن المنكر - 00:52:23

لما سأل يعني عمر ايكلم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة؟ فقال حذيفة يعني فهم انه كيف تتجنب الفتن فقال فتنة رجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصدقة - 00:52:46

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال ليس عن هذا اسألك عمر رضي الله عنه قال لحذيفة ليس عن هذا اسألك ولكن التي تموج كما وجه البحر فقال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين - 00:53:02

يخاطب امير المؤمنين عمر انت بالذات ما تقلقش يعني ليس عليك بأس ان بينك وبينها بابا مغلقا يعني هو بالضبط عايز يقول له ان انت الباب الذي يحول بين وقوع الفتن. ان بينك وبينها بابا مغلقا. قال عمر - 00:53:22

ايكسر ام يفتح اشارة لايه اه ايكسر؟ يعني هل سيكون هذا الباب ينتهي امره بالقتل ام ما سوى ذلك؟ فقال له بل يكسر بل يكسر. قال عمر اذا لا يغلق ابدا. قلت اجل. قلنا لحذيفة اكان عمر - 00:53:42

الباب هل انت حسيت ان عمرك هذا الحوار يعلم انه هو الباب الذي سوف يكسر يقتل وبالتالي آآ تستمر الفتن وتبدأ الفتن في الامة فقلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب؟ قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة - 00:54:09

وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله عن الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر رضي الله تعالى عنه هذا الحديث متفق عليه. حدد رسول الله صلى الله عليه وسلم العام الذي - 00:54:31

تقع فيه الفتنة ففي حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدور رحى الاسلام بعد خمس وثلاثين فاني اهلك فسبيل من هلك. وان يقيم لهم دينهم يقيم لهم سبعين عاما. قلت وفي رواية قال عمر - 00:54:51

يا نبي الله مما بقي او مما مضى؟ قال مما مضى. وقد سماها رحى الاسلام تشبيها للحرب بالرحمة لان الرحى كما تطحن الايه؟ الحبوب فستطحن الحرب المقاتلين. كما يطحن الرحل الحبة و اشار صلى الله - 00:55:11

وسلم في بقية الحديث الى مدة حكم بني امية. فقد كانت مدة حكم بني امية سبعين عاما. في بعض الروايات صرح بما كونوا من حال الامة في تلك الفتنة ففي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل

فتنان عظيمة - 00:55:31

وتكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة. آآ هذا باختصار شديد الاشارة الى آآ هذه الفتنة العظيمة التي بدأت بمقتل امير الفجرة II امير البررة وقتيل الفجرة؟ امير البررة الصحابة وقتيل - 00:55:51

السوار الذين قتلوه عثمان رضي الله تعالى عنه. آآ طبعا حدث تاريخي محوري آآ كان ما بعده مختلفا تماما عما آآ آآ قبله لكن هناك دراسة للدكتور محمد آآ محزون آآ قمنا بتدريسها كاملة درسناها من قبل كاملة وهي - 00:56:11

في غاية الاهمية لمن اراد ان يعني يطلع على تفاصيل هذا الامر يعني آآ سمينها ايه؟ فقه تاريخ الصحابة. سلسلة اشطرة موجودة متوفرة فقه تاريخ الصحابة رضي الله تعالى عنهم. فننصح آآ من يحتاج لمدرسة هذا الامر وآآ فقه تاريخ الصحابة - 00:56:31

تفاصيل هذه الفتنة والمستفاد منها آآ وما ترتب عليها بمراجعة هذه السلسلة فقه تاريخ الصحابة. الاسم الاصلي تحت تحقيق مواقف الصحابة رضي الله تعالى عنهم في الفتنة. الدكتور محمد امحزون؟ هناك كتاب قيم جدا - 00:56:54

وله اهمية كبرى وكان يعتبر الكتب الاساسية التي لا يصلح سلفك بدون ما يقرأها ابدا ما ينفعش واحد ينتمي للمنهج ولا يقرأ هذا الكتاب وهو كتاب العواصم الى القواصم للقاضي ابي بكر ابن العربي رحمه الله تعالى. كتاب اساسي جدا في نفس هذا يعني الموضوع

فنوصي بالاهتمام آآ به - [00:57:14](#)

ثانيا فتنة الخوارج من اثار الفتن الفرقة والاختلاف. وقد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خروج اقوام في اخر الزمان من لهم دور كبير في فرقة الامة الاسلامية. اذ يدعي هؤلاء العلم ويجهدون انفسهم - [00:57:35](#)

هم في العبادة ويدعون الى كتاب الله ولكنهم جهلاء. احكامهم جائرة واراؤهم قاصرة يسفكون دماء مخالفين من المسلمين يجهلون الصحابة والعلماء. ففي الحديث المتفق عليه عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال - [00:57:56](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يعني لا يقبل منهم - [00:58:16](#)

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة وفي سنن ابي داود وابن ماجة ومستدرك الحاكم ومسنند احمد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله - [00:58:35](#)

وسلم سيكون في امتي اختلاف وفرقة. قوم يحسنون القيل ويسئون الفعل. يقرأون القرآن لا تجاوزوا تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم الى فوهه - [00:58:58](#)

هم شرار الخلق والخلقة. طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم سيماهم التحالق. سيماهم التحالق انهم يحلقون آآ رؤوسهم - [00:59:18](#)

بالنسبة لحكم حلق الرأس هو له انواع فمن حلق رأسه بالموسى يعني من حلق رأسه آآ تعبدا فان حلق للتعبد لا يجوز الا في الاحرام عند التحلل من الاحرام في الحج او في العمرة. يحلق او يقصر والتحليل - [00:59:38](#)

افضل ثوابه اكثر يبقى دي كتعبد يكون فين؟ في الحج او في العمرة عند التحلل من الاحرام. يبقى ده الحكم الاول اللي هو الحكم الشرعي انه مستحب آآ من حلق آآ رأسه للتداوي مرض جلدي معين وآآ علاجه ان يحلق رأسه او من - [01:00:02](#)

ان يحلق رأسه هذا ايضا جائز. لان هنا للتداوي من يحلق رأسه مزاجه لا هو عايز يتعبد ولا فيه علة طبية هو عايز يخلص من شعره زي الموضة اللي ماشية دلوقتي في الشباب دي - [01:00:25](#)

هي بدأت في الغرب عند جميع النازيين الايرينز في المانيا وفي النازيين اللي هم عندهم عنصرية شديدة ضد الاخرى. لكن هي شاعت بقى بصورة او صورة او باخرى هو يعني هو ضابطها وهو بيحلق شعر رأسه - [01:00:44](#)

ليس تعبدا ولا لمرض جلدي مثلا وانما هو عايز مش عايز شعر. فهذه هذا مباح ما فيه مشكلة اطلاقا. المشكلة كلها في ايه بقى؟ ان يحلق رأسه تعبدا في غير التحلل من الاحرام تعبدا - [01:00:59](#)

هنا دي آآ دي علامة الخوارج بقى الخوارج كانوا يحرقون رؤساء الشعر تعبدا. اعتبروها عبادة وقربة الى الله في غير الابيه؟ الاحرام التحلل من الاحرام. فاذا حلق فيه طبعا اشيء بشعة جدا بتحصل. آآ - [01:01:19](#)

مش تعبد بقى تدخل في حاجة اخطر واخطر. وهو مسلا الناس اللي بتروح تعمل مناسك الحج عند البدوي او الدسوقي او غيرها من المقامات وبيضعوا يعملوا مناسك رهيبة جدا يعني آآ شرك وصراح يذبح لغير الله يطوف بالقبور ويسأل الاموات ما لا يطلب الا من الله - [01:01:39](#)

قال تعالى ويختموا المناسك بالابيه؟ بالحلق ده تعبد بس تعبد شرك بقى ان دي كارسة كبيرة جدا فاذا الذي يحلق رأسه آآ تعبدا في غير المناسك التحلل من الاحرام فهذه من علامات الخوارج التي جاءت في هذا - [01:02:00](#)

حديث سيماهم التحليق او سيماهم التحالق يعني يعتبرون حلق شعر الرأس في غير النسك عبادة فهذه من علامات الخوارج يقول وقد خرجت هذه الفرقة في عهد الصحابة وكفرت الصحابة واستباح دماء المسلمين وحدثت في الامة - [01:02:18](#)

كبيرا. لا شك قضية الخوارج قضية آآ مهمة جدا. لان الخوارج لم ينقضوا. الخوارج يعودون بين وقت واخر بنفس الافكار ونفس المفاهيم ولعل احدها آآ ما حصل آآ في السبعينيات من فتنة آآ شكري مصطفى - [01:02:40](#)

التي كانت تسمي نفسها جماعة المسلمين وآآ اطلق عليها امنيا جماعة التكفير والهجرة. لكن هم اصلا كانوا يسمون انفسهم جماعة

المسلمين بمعنى من ليس معهم هو كافر غير مسلم. وهذه قصة طويلة اه يعني ما اعتقد ان مناسب اننا نفسر فيها الان. لكن الخوارج لهم اه هو عبارة عن منهج اه - [01:03:03](#)

ان يعود من جديد آآ وله يعني آآ محك او له حيثيات معينة آآ معروفة وقابلة لان تتكرر آآ في بعض يعني الازمان وفي بعض العصور. والنجاة من كل هذه الفرق الضالة هو الانسان يعني يدرس - [01:03:26](#)

اه عقيدة اهل السنة والجماعة في هذه المسائل التي ضلت فيها تلك الفرق الضالة. طيب الخواجة بقى ايه رؤوس المسائل التي ضلوا فيها اشهر حاجة الخروج عن الحاكم المسلم الشرعي - [01:03:46](#)

ماء وتكفيره او مقاتلته. ايه ثاني تكفير مرتكب الكبيرة بل مرتكب المعصية يعني كان شكري مصطفى يقول ان من اصر على الا يحلق او يقص اظافره فهو كافر مشرك اللي هو يعتمد اطالة الاظافر ولا يقصها ابدا مثلاً. فحتى الصغير عنده اذا كان الانسان يصبر عليها فهو كافر مشرك. خطورة هذا الامر انه - [01:04:09](#)

وليس آآ ترفا فكريا. لكنه ينعكس على الواقع لانه اذا كانوا كفرة فبالتالي يستحل الاليه؟ الدماء والاموال ونحو هذه كارثة يعني قصص طويلة وكانت مؤلمة جدا الحقيقة وهم دول اللي قتلوا الشيخ الذهبي رحمه الله تعالى قتلوا الشيخ الذهبي وكانت فتنة ايامها يعني شديدة - [01:04:36](#)

التعلم يعني الفرق الضالة او تعلم آآ ضلالها مهم جدا وهو من باب كانوا الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ايه؟ الخير. حذيفة وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. مخافة - [01:04:59](#)

ان يدركني. عرفت الشر لا للشر. لكن لتوقيه. ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه فالانسان يتبصر بعلامح وخصائص الفرق الضالة حتى لا يتورط فيها وهو يعني لا يشعر - [01:05:19](#)

آآ اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجهة التي تهب منها رياح الفتن تم على الديار الاسلامية. اعلن فيه صفحتين هناجلهم الاسبوع القادم. عشان نعطي الموضوع حقه لكن نختم بالكلام على بؤرة الفتن ومصدرها صفحة مية اثنين وتمانين - [01:05:37](#)

اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجهة التي تهب منها رياح الفتن على الديار الاسلامية. ففي صحيح البخاري ومسلم وموطأ مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق. والفخر - [01:05:59](#)

والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل وبر. والسكينة في اهل الغنم. والسكينة لاهل الغنم. يعني فيها اشارة الى ان الانسان يتأثر بالبيئة المحيطة به. حتى الانسان اللي هو المفروض ارقى واكمل من آآ - [01:06:19](#)

هذه الحيوانات لكن يمكن ينتقل اليه طباعها فالجبال لان الجمال فيها نوع من القوة والبطش والقسوة والحقد وحاجات كثير. فالجمال تؤثر في ايه؟ في اخلاق من يتعامل معها اه على عكس الاليه؟ اهل الغنم فيهم ايه؟ السكينة ورق. وهذا الاخلاق تعدي. يعني حتى الحيوانات ممكن الانسان يتأثر اذا اكثر من - [01:06:39](#)

معاشرتها والتعامل معها وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر. فقال الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس. يعني المشرق جهاد المشرق. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم عن - [01:07:05](#)

رأس الكفر ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان. وفي حديث اخر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا. قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فافظنه - [01:07:28](#)

قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان. طبعا هذا المقصود به العراق ودايما الفتن كلها جت من العراق. معظم الفتن كانت تكون من جهة المشرق. آآ فاصل النجد ما ارتفع من الارض. قال الخطابي نجد من جهة - [01:07:48](#)

المشهد ومن كان بالمدينة فما هو نجده؟ نجده بادية العراق ونواحيها وهي مشرق اهل المدينة واصل النجد ما ارتفع من الارض وهو خلاف الغور فانه ما انخفض منها. وتهامة كلها من الغور ومكة من تهامة - [01:08:09](#)

ولا شك ان العراق في جهة المشرق وانها تعد بالنسبة للمدينة نجدا. وهذا ما فقهه سالم بن عبدالله بن عمر فعندما كان اهل العراق

يرتكبون العظائم ويسألون عن التوافه من الامور - 01:08:29

يعني اهل العراق الذين آآ اراقوا دم الحسين آآ الشهيد آآ ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وواحد رايح منهم يسأل عن ايه؟ عن دم البعوض ما دام البعوض لما يصيب الثوب يؤثر ام لا يؤثر؟ فيعني آآ فانكر عليه يقول لهم يا اهل العراق ما اسألکم عن الصغيرة -

01:08:47

للكبيرة. سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتنة تجيء منها هنا واوماً بيده نحو المشرق من حيث

يطلع قرن الشيطان وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض - 01:09:07

وتعلمون الفتن لعراق تاريخ الفتن فيها يعني طويل جدا. لكن هذا لا يعني ان الذم المطلق لاهل العراق. وهذا الموضوع فيه تفصيل ان

شاء الله نتكلم عنه فيما بعد لكن آآ - 01:09:25

تذكرون طبعاً خطبة آآ الحجاج بن يوسف الثقفي. ها يا اهل ايه؟ يا اهل العراق والشقاق والنفاق ومساوي الاخلاق اني اري رؤوساً قد

اينعت وحن قطافها الى اخر هذه الخطبة الارهابية اول ما - 01:09:38

يعني تولى على العراق. آآ لكن آآ لا ينبغي ان يظلم اهل العراق لان منهم عباداً وصالحين وائمة. فالكلام ليس على يعني اه اطلاقه اه

نسأل الله ان ينصر اهل العراق على الرافضة الذين يعني يضطهدونهم ويؤذونهم اشد الازى - 01:09:55

ومن استقرأ التاريخ علم ان الفتن كانت تهب على الامة الاسلامية والعالم الاسلامي من جهة المشرق. فمنها ثارت الفتنة التي ادت الى

مقتل الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه. ومنها خرجت فرقة الحرورية المارقة. الخوارج يسمون الحرية نسبة - 01:10:15

وبقيت رواح رياح الخوارج تعصف بالامة في العهد الاموي. وبها قامت ثورة الزنج في عام خمس وخمسين ومائتين بالبصرة وفي عام

ثمانية وسبعين ومائتين انبعثت منها حركة القرامطة. ومن اطلع على ما احده الزنج والقرمل - 01:10:35

الامة الاسلامية يذهل مما ارتكبه من فظائع وليس المشرق قصراً على العراق. فمن المشرق هبت رياح التتار. وسيبقى الامر كذلك الى

ان تأتي رايات دجال من خراسان كما اخبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 01:10:57

ولا تعارض هذه الاحاديث آآ التي تحدد البؤرة التي تنبعث من الفتن عن الامة الاسلامية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي

يرويه عنه اسامة بن زيد رضي الله عنه - 01:11:21

قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة. فقال هل ترون ما اراه؟ قالوا لا. قال فاني اري الفتن تقع خلال

بيوتكم كوقع القطر. كوقع آآ القطر. في الفتن لا تختص بمكان دون اخر. فالمطر حينما - 01:11:34

فانها يعم الارض التي نزل آآ فيها وهذا حصل طبعاً بعد قتل عثمان رضي الله عنه في المدينة يقول ابن حجر في شرح الحديث

اختصت المدينة بذلك لان قتل عثمان رضي الله عنه كان بها ثم انتشرت - 01:11:54

الفتن في البلاد بعد ذلك فالقتال بالجمال وبصفين كان بسبب مقتل عثمان والقتال بالنهروان كان بسبب التحكيم بصفين وكل قتال

وقع في ذلك العصر انما تولد عن شيء من ذلك او عن شيء تولد عنه ثم ان قتل عثمان - 01:12:12

كان اشد اسبابه الطعن على امرائه ثم عليه بتوليهم لهم. واول ما نشأ ذلك في العراق وهي من جهة مشرق فلا منافاة بين حديث الباب

وبين الحديث الاتي ان الفتنة من جهة المشرق. نكتفي بهذا - 01:12:32

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وفي الختام تقبلوا

تحيات لاخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة - 01:12:52

اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 01:13:12